

٥
إليها للأعمال الحربية التي استدعت ذلك
وفي هذه المدينة أقام أسما عيلب العظيم - جد الفاروق -
أجمل احتفال عرفه التاريخ دعا إليه ملوك العالم
وأولياء اليهود والعظماء من جميع بقاع الأرض
وأما الفنطرة فهي الأخرى بلدنا ترخبة قديمة كانت
تربها قوافل التجار عند دخولها مصر وخروجها منها
وهي تقع على قناة السويس عند الموضع الذي ترفبه سكة
حديد فلسطين التي أنشأتها الحكومة المصرية في الحرب
الماضية، وبها إدارة مراقبة جوازات السفر والحرك
وهي تنقسم إلى قسمين أحدهما على الضفة الشرقية من القنال
ويسمى (الفنطرة شرق) والأخرى على الضفة الغربية
ويسمى (الفنطرة غرب)

وإذا كانت هذه المنطقة بعد أن عفت عليها السنين
وأهملت عهداً طويلاً فبدأت تسترجع مجدها
مذ فكر الخديوي سعيد باشا في مشروع